وُجُوبُ إِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَتَحْرِيمُ حَلْقِهَا

تأليف:

الشيخ العلامة

أبي إبراهيم/ محمد بن عبدالوهاب الوصابي العبدلي

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمـــد لله ربِّ العـــالمين ، والصـــلاة والسـلام علـى أشـرف الأنبيـاء والمرسـلين ، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آلـه وصحبه أجمعين .

أما بعد:

فهذا بحثٌ متواضع ، جمعت فيه أحاديث **[وجوب إعفاء اللحية وتحريم حلقها]**؛ لِـمَا عمَّـت بـه البلـوى مـن تشـبُّه المسـلمين بأعـــدائهم «...حَـــذْوَ القُـــذَّة بالقُـــذَّة...»، وعصيانهم لأمر نبيهم محمد صلى الله عليه وعلـى آلـه وسـلم، القائـل فيـه ربُّنـا سـبحانه: (وَإِنْ تُطِيعُـوهُ تَهْتَـدُوا)، والقائـل: (فَلْيَحْـذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَـةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

وأسـأل الله الكـريم، بأسـمائه وصـفاته أن يجعلـه خالصـاً لوجهـه سبحانه، وأن يرزقنـي وإخـوانـي المـؤمنين العلـم النـافع، والعمـل

الصالح، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، إن ربي لسميع الدعاء.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اليمن-الحديدة
مسجد السُّنَّة
في 9/صفر/ 1428هـ
أبو إبراهيم

فائدة

اجتمع في اللحية ان الرسول ه:

1- أمر بإعفائها.

2- طبَّقها في نفسه.

3- أقرَّ الصحابة على إعفائها.

4- أنكر على مَنْ حلقها.

الفصل الأول

وُجُوبُ إِعْفَاءِ اللِّحَى وَقَصِّ الشَّوَارِبِ

1- عَـنْ عَبْـدِاللهِ بْـنِ عَبَّـاسٍ ب، قَـالَ: A:
«...قُصُّـــوا الشَّـــوَارِبَ، وأَعْفُـــوا اللِّحَى...».
أخرجـــه: الطبرانـــي فـــي "الأوســـط" (194/10)(9422).
● قال أبو إبراهيم L:
(B لغيـره)، كمـا فـي: "إشـراقة أولـي النُهـى فـي حكـم الأخـذ مـن اللحـى" صـفحة: 31-33.

2- عَـنْ رَجُـلٍ مِـنَ الأَنْصَـارِ ا، عَـنِ النَّبِـيِّ ه قَالَ:
«أَعْفُوْا لِـحَاكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوْا بِاليَهُوْدِ».
أخرجـه: البخـاري فـي "التـأريخ الكبيـر" (145/4-146)(2270).
● قال أبو إبراهيم L، ورزقه السداد:

(B لغيـره)، انظـر "الإشـراقة" لأبـي عبدالسلام الريمي، صفحة: 35-36.

3- عَـنْ عَبْـدِاللهِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْعَـاصِ ب، قَالَ: A:

«...أَحْفُـوْا الشَّـوَارِبَ، وَأَعْفُـوْا اللِّحَى...».

أخرجـه: الطبرانـي فـي "الأوسـط" (185-184/8) (7376).

● قـال الشـيخ الألبـاني / فـي "صـحيح الترغيب والترهيب" رقم (2723):

(حسنٌ لغيره).

4- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ا، عَنِ النَّبِيِّ ه قَالَ:
«أَحْفُوْا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوْا اللِّحَى، وَلَا تَشَبَّهُوْا بِالْيَهُوْدِ».

أخرجه: الطحاوي في "شرح معاني الآثار".

● قال أبو إبراهيم 6:

(هذا B لغيره، في سنده أبو جعفر عبدالله بن جعفر بن نجيح، والد علي بن المديني، فإنه ضعيف، وانظر إن شئت "الضعيفة" للألباني رقم: 2107).

5- عَـنْ عَبْـدِاللهِ بْـنِ عُمَـرَ ب، قَـالَ: ذُكِـرَ لِرَسُوْلِ اللهِ ه المَجُوْسَ، فَقَالَ:

«إِنَّهُمْ يُوَفِّرُوْنَ سِبَالَـهُمْ، وَيَحْلِقُوْنَ لِحَاهُمْ، فَخَالِفُوْهُمْ».

أخرجه ابن حبان رقم: 5452، والبيهقي (151/1)، وفي "الشعب" (222/5)، وأبو حامد الحضرمي في "حديثه"، وأبو عروبة الحراني في "حديث الجزريين".

● قال الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم (2834):

(هذا إسنادٌ جيد، رجاله ثقات).

● **"السِّبَال"**: جمع سَبَلَة بالتحريك: الشَّارِب، كما في "النهاية" لابن الأثير.

6- عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ا، قَـالَ: A:

«أعْفُوْا اللِّحَى، وَجُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَغَيِّرَوْا شَيْبَكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوْا بِالْيَهُوْدِ وَالنَّصَارَى».

أخرجه: الإمام أحمد (305/14)(8672).

● وأخرجه برقم (7132) بلفظ:

«قُصُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى».

● صححه الشيخ المحدث العلامة الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: 1067.

● وصححه شعيب الأرناؤوط في تعليقه على "المسند".

7- عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ب، قَالَ: A: «خَالِفُوا المُشْرِكِيْنَ، أَعْفُوْا اللِّحَى، وَأَحْفُوْا الشَّوَارِبَ».

أخرجه: البخاري رقم: 5553 و5554، ومسلم رقم: 259.

● وفي لفظٍ للبخاري:

«وَفِّرُوْا اللِّحَى، وَانْهَكُوا الشَّوَارِبَ».

● وفي لفظٍ لمسلم:

«أَوْفُوْا اللِّحَى».

8- عَـــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ ا، قَـــالَ: A: «جُــزُّوْا الشَّــوَارِبَ، وَأَرْخُــوْا اللِّحَــى، خَالِفُوْا المَجُوْسَ».

أخرجه: مسلم رقم: 260.

9- عَنْ أَبَـي أُمَامَـةَ البَـاهِلِيِّ ا، قَـالَ: قُلْنَـا: يَـا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَهْلَ الْكِتَـابِ يَقُصُّـونَ عَثَـانِينَـهُمْ وَيُوَفِّرُونَ سِبَالَـهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ه: «قُصُّــوا سِــبَالَكُمْ، وَوَفِّــرُوا عَثَــانِينَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ».

أخرجـــه: أحمـــد (613/36)(22283)، والطبرانـي فـي "الكبيـر" رقـم: 7924، والبيهقـي في "الشعب".

- صححه شعيب الأرناؤوط.
- وانظـر "السلسـلة الصـحيحة" للألبـاني رقــم: 1245، و"صــحيح الجــامع" رقــم: 7114.
- "العَثَانِين": اللِّحى.

و"السِّبَال": الشَّوَارب.

10- كتب رسول الله ه إلى كسرى ملك الفرس يدعوه إلى الإسلام، فلما قرأ كتاب رسول الله ه مزَّقه، فأُخبر بذلك رسول الله ه؛ فدعا عليهم أن يُمَزقُوا كل ممزق[1]، ثم إن كسرى كتب إلى عامله ملك اليمن باذان: أن ابعث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين من عندك جَلْدَيْن، فليأتياني به؛ فبعث باذان قهرمانه، وهو: بَابَوَيْه -وكان كاتباً حاسباً بكتاب فارس- وبعث معه رجلاً من الفُرس يقال له: خُرَّخُسرة، وكتب معهما إلى رسول الله ه يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى، وقال لبَابَوَيْه: ائت بلد هذا الرجل، وكلِّمه، وائتني بخبره. فخرجا حتى قدما الطائف، فوجدا رجالاً بِنَخِب من أرض الطائف، فسألاهم عنه، فقالوا: هو بالمدينة، واستبشروا بهما، وفرحوا؛ وقال بعضهم لبعض: أبشروا فقد نَصِب له كسرى ملك الملوك، كفيتم الرجل!

فخرجا حتى قدما على رسول الله ه، فكلَّمه بابويه، فقال: إن شاهانشاه ملك الملوك كسرى؛ قد كتب إلى الملك باذان، يأمره أن يبعث إليك مَنْ يأتيه بك؛ وقد بعثني إليك لتنطلِق معي؛ فإن فعلت كتب

---

(1) أخرجه البخاري رقم: 64 و2781 و4162 و6836، عن ابن عباس ب.

فيك إلى ملك الملوك ينفعك ويكفُّه عنك؛ وإن أبيت فهو ما قد علمت! فهو مُهْلِكُك، ومُهْلِكُ قَوْمَكَ، ومُخَرِّبُ بلادك؛ **ودخلا على رسول الله ه؛ وقد حلقا لحاهما، وأعفيا شواربهما؛ فكره النظر إليهما، ثم أقبل عليهما، فقال: «ويلكما! من أمركما بهذا؟»، قالا: أمرنا بهذا رَبنا -يعنيان كسرى- فقال رسول الله ه: «لكنَّ ربي قد أمرني بإعفاء لحيتي، وقَصِّ شاربي»**، ثم قال لهما: «ارجعا حتى تأتياني غداً»، وأتى رسولَ الله ه الخبرُ من السماء أن الله قد سلط على كسرى ابنه شِيْرَوَيْه؛ فقتله في شهر كذا وكذا، ليلة كذا وكذا من الليل؛ بعدما مضى من الليل؛ سلط عليه ابنه شيرويه فقتله.

قال الواقدي: قتل شيرويه أباه كسرى ليلة الثلاثاء، لعشر ليالٍ مضين من جمادى الأولى، من سنة سبع، لست ساعات مضت منها.

أخرجه: الطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (2/655-656)، وابن سعد في "الطبقات" (1/258 و449)، وابن أبي شيبة (5/226)(25502).

● قال الشيخ الألباني / في تعليقه على "فقه السيرة" للغزالي، صفحة (389):

(B، أخرجه ابن جرير عن يزيد بن أبي حبيب مرسلاً، وابن سعد في "الطبقات" عن

عبيدالله بن عبدالله مرسلاً أيضاً، وسنده **صحيح**، ووصله ابن بشران في "الأمالي" من حديث أبي هريرة بسندٍ واهٍ).

● وانظر "الدفاع عن الحديث النبوي" للألباني /، صفحة: 50.

الفصل الثاني

وُجُوبُ قَصِّ الشَّارِبِ

11- عَـــنْ أَبِـــيْ عَبْـــدِاللهِ ا،قَـــالَ: A: «خُذْ مِنْ شَارِبِكَ...».

أخرجـــه الإمـــام أحمـــد (134/29 و135)(17593) و(17594).

● صححه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: 50.

● وصححه الشيخ مقبل الوادعي / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (302-301/4).

12- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ا، قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي:

- **قَصِّ الشَّـارِبِ،**
- وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ،
- وَنَتْفِ الْإِبِـطِ،
- وَحَلْقِ الْعَـانَةِ،

أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

أخرجه: مسلم رقم: 258.

13- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ا، قَالَ: ضِفْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُوِيَ، وَأَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ، قَالَ: فَجَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَ: فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ، وَقَالَ:

«مَا لَهُ؟ تَرِبَتْ يَدَاهُ!».وَقَامَ يُصَلِّي.

● وَزَادَ الْأَنْبَارِيُّ: وَكَانَ شَارِبِي وَفَى، **فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِوَاكٍ، أَوْ قَالَ: «أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ».**

أخرجه: أبو داود رقم: 190، والترمذي في "الشمائل" رقم: 168.

● وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: 188.

14- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ا، عَنْ النَّبِيِّ ه، قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا».

أخرجه: أحمد (7/32)(19263)، والترمذي رقم: 2761، والنسائي في "الكبرى" رقم: 14، وفي "الصغرى" (15/1)

و(8/129-130)، وعبد بن حُميد رقم: 264، والبيهقي في "الآداب" رقم: 692، والطبراني في "الصغير"، والضياء.

- وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: 6533.
- وكذا الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح" (4/301).

الفصل الثالث

إِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَقَصُّ الشَّارِبِ مِنَ الفِطْرَةِ

15- عَـنْ أَبِــي هُرَيْـرَةَ ا، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ه قَـالَ:
«مِنْ فِطْرَةِ الإِسْلَامِ:
- الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ،
- والاِسْتِنَـــــانُ،
- وَأَخْذُ الشَّـــارِبِ،
- وَإِعْفَاءُ اللِّـــحَـى؛

فَـإِنَّ المَجُـوْسَ تُعْفِـيْ شَـوَارِبَهَا، وَتُحْفِـيْ لِحَاهَـا، فَخَـالِفُوْهُمْ: خُـذُوْا شَـوَارِبَكُمْ، وَأَعَفُـوْا لِحَاكُمْ».

أخرجه: ابن حبان (23/4) (1221)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (139/1-140)، رقم الترجمة: 419.

- وجوَّد إسناده الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: 3123، (331/7-332) القسم الأول.

16- عَــنْ عَمَّــارِ بْــنِ يَاسِــرٍ ا، قَــالَ: A: «مِنْ الْفِطْرَةِ:

- الْمضْمَضَــــةُ،
- وَالِاسْتِنْشَــاقُ،
- وَالسِّــــوَاكُ،
- وَقَصُّ الشَّارِبِ،
- وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ،
- وَنَتْفُ الْإِبِــطِ،
- وَالِاسْتِحْــدَادُ،
- وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ،
- وَالِانْتِضَــاحُ،
- وَالِاخْتِتَــانُ».

أخرجه: أحمد (268/30) (18327)، وأبو داود رقــم: 55، وابــن ماجــه رقــم: 296، والطيالسي رقم: 641، وأبو يعلى رقم: 1627، والبيهقي (53/1)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (229/4)، وفي "مشكل الآثار" رقم: 684.

● حسَّنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: 2222، وفي "صحيح سنن أبي داود" رقم: 54، وفي "صحيح سنن ابن ماجه" رقم: 296.

● وقال شعيب الأرناؤوط:

(صحيح لغيره).

17- عَـــــنْ عَائِشَـــــةَ ل، قَالَـــــتْ: A: «عَشْرٌ مِنْ الْفِطْرَةِ:

● **قَصُّ الشَّارِبِ،**

● **وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ،**

● وَالسِّـــــوَاكُ،

● وَاسْتِنْشَاقُ الْماءِ،

● وَقَصُّ الْأَظْفَارِ،

● وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ،

● وَنَتْفُ الْإِبْـــطِ،

● وَحَلْقُ الْعَـــانَةِ،

● وَانْتِقَاصُ الْمـــاءِ».

قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

زاد قتيبة: قال وكيع: "انْتِقَاصُ الْمَاءِ" يَعْنِي: الِاسْتِنْجَاءَ.

أخرجه: مسلم رقم: 261، وأحمد (137/6)، وأبو داود رقم: 53، والترمذي رقم: 2757، والنسائي (126/8)، وابن ماجه رقم: 293، وابن خزيمة رقم: 88.

18- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ا، عَنِ النَّبِيِّ ه قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ (أَوْ خَمْسٌ مِنْ الْفِطْرَةِ):

- الْخِتَانُ،
- وَالِاسْتِحْدَادُ،
- وَنَتْفُ الْإِبْطِ،
- وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ،
- **وَقَصُّ الشَّارِبِ**».

أخرجه البخاري رقم: 5550، ومسلم رقم: 257.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" (65/1)(9) بلفظ:

«...وحلق الشارب...»، ولكنها شاذة.

19- عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ ب، عَنْ النَّبِيِّ ه، قَالَ: «مِنْ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ».

أخرجه: البخاري رقم: 5549 و5551.

الفصل الرابع

لحية رسول الله ﷺ

20- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ا، قَالَ: أَصَابَتْ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ه، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ه يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَ المَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ؛ فَادْعُ اللهَ لَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ه، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنْ الْغَدِ وَبَعْدَ الْغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى. وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ، أَوْ قَالَ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ المَالُ؛ فَادْعُ اللهَ لَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ، وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةُ شَهْرًا، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ.

أخرجه: البخاري رقم: 891، ومسلم رقم: 897.

● وموضع الشاهد تفرد به البخاري.

21- عن عُبيد بن عُمير قال: قلتُ لعائشة أم المؤمنين ل: أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ه، قال: فسكتت، ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي، قال: «يا عائشة! ذريني أتعبد الليلة لربي»، قلت: والله إني لأحبُّ قربك، وأحبُّ ما سرَّك، قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتى بَلَّ حِجْرَهُ، قالت: ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بَلَّ لحيته، قالت: ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بَلَّ الأرض، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله! لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟! قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً، لقد نزلت علي الليلة آيةٌ، ويلٌ لمن قرأها ولم يتفكر فيها: **(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .....)** الآية كلها».

أخرجه: ابن حبان (2/386-387)(620).

● حسنه الشيخ مقبل / في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (2/513).

● وانظر "السلسلة الصحيحة" للألباني / رقم: 68، فقد جوَّد الألباني إسناده.

22- عَنْ أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ ا، قَالَ:
...قُبِضَ رَسُوْلُ اللهِ ه وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.
أخرجه: البخاري رقم: 3354، ومسلم رقم: 2347.

23- عَنْ عَائِشَةَ ل، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ه بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ، حَتَّى أَجِدَ وَبِيْصَ الطِّيْبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، بَعْدَ ذَلِكَ».
أخرجه: البخاري رقم: 5579، ومسلم رقم: 1190 (44).

24- عَنْ سَهَلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِي ا، قَالَ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه يُكْثِرُ دُهْنَ رَأْسِهِ، وَيُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ بِالمَاءِ.
أخرجه: ابن الأعرابي في "المعجم"، والبيهقي في "الشعب" (226/5).

● وحسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: 720.

25- عَنْ أُمِّ مَعْبَد ل، قَالَتْ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه... **فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ**...
أخرجه: البغوي في "شرح السنة" (261/13-264)(3704)، والحاكم (10/3-12)(4333) طبعة: الشيخ مقبل، والبيهقي في "دلائل النبوة" (276/1).
● حسنه الشيخ الألباني في تعليقه على "فقه السيرة" للغزالي صفحة: 179.
● وحسنه شعيب الأرناؤوط في تعليقه على "زاد المعاد" (57/3)، وفي تحقيقه لـ"شرح السنة" للبغوي.

26- عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ب، قَالَ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه...**كَثَّ اللِّحْيَةِ**...
أخرجه: النسائي في "السنن الكبرى" (412/5) (9328).
● قال أبو إبراهيم:

(هذا 6).

27- عَـنْ أَبِــي مَعْمَـرٍ، قَـالَ: قُلْـتُ لِخَبَّـابِ بْـنِ الْأَرَتِّ ا: أَكَـانَ رَسُـوْلُ اللهِ ه يَقْـرَأُ فِـي الظُّهْـرِ وَالْعَصْـرِ؟ قَـالَ: نَعَـمْ، قُلْـتُ: بِـأَيِّ شَـيْءٍ كُنْـتُمْ تَعْرِفُوْنَ قِرَاءَتَهُ؟ قَالَ: **بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.**

أخرجه: الإمام البخاري رقم: 713 و726 و727 و744.

28- عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ا، -فِي قِصَّةِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ- قَالَ: وَجَعَلَ -عروة بن مسعود- يُكَلِّمُ النَّبِـيَّ ه، فَكُلَّمَـا تَكَلَّـمَ أَخَـذَ بِلِحْيَتِـهِ، وَالمُغِيـرَةُ بْـنُ شُـعْبَةَ قَـائِمٌ عَلَـى رَأْسِ النَّبِـيِّ ه، وَمَعَـهُ السَّـيْفُ، وَعَلَيْـهِ الْمِغْفَـرُ، فَكُلَّمَـا أَهْـوَى عُـرْوَةُ بِيَـدِهِ إِلَـى لِحْيَـةِ النَّبِـيِّ ه، ضَـرَبَ يَـدَهُ بِنَعْـلِ السَّـيْفِ، وَقَـالَ لَـهُ:

أَخِّـرْ يَـدَكَ عَـنْ لِحْيَـةِ رَسُـولِ اللَّهِ ه، فَرَفَـعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: المُغِيـرَةُ بْـنُ شُعْبَةَ...

رواه: البخاري رقم: 2581.

29- عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَة ا، قَالَ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه...كَثِيْرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ...
أخرجه: الإمام مسلم في "صحيحه" رقم: 2344.

30- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ا، قَالَ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه...كَثَّ اللِّحْيَةِ...
أخرجه: أحمد (101/2) (684) و(179/2) (796).
● حسنه الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: 4820.
● وحسنه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه "للمسند".
● وأخرجه: عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (256/2-257) (944)، وابن حبان (217/14) (6311) بلفظ:
كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه...عَظِيْمَ اللِّحْيَةِ...
● وصححه شعيب الأرناؤوط.

● وأخرجه البغوي في "شرح السنة" (221/13) (3641) بلفظ:

كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه...ضَخْمَ اللِّحْيَةِ...

الفصل الخامس

أمراض الصحابة

31- عَنْ عَائِشَةَ ل، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ه فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ه:

«أَرْضِعِيهِ».

قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ه، وَقَالَ:

«قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ».

فَقَالَتْ: إِنَّهُ ذُو لِحْيَةٍ. فَقَالَ:

«أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ».

أخرجه: الإمام مسلم رقم: 1453.

32- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ا، أنه كان إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى، حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ه قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ؛ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ؛ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ».

أخرجه: الترمذي، وابن ماجه.

● صححه الشيخ مقبل / في "الصحيح المسند" (71/2)، و"الجامع الصحيح" (275/2).

33- عَـنْ عَبْـدِاللهِ بْـنِ عَبَّـاسٍ ب، أَنَّ زَوْجَ بَرِيـرَةَ كَـانَ عَبْـدًا يُقَـالُ لَـهُ: مُغِيـثٌ، كَـأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْـهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا، يَبْكِي؛ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِـهِ، فَقَـالَ: النَّبِـيُّ ه لِعبَّـاسٍ: «يَـا عَبَّـاسُ، أَلَا تَعْجَـبُ مِـنْ حُـبِّ مُغِيـثٍ بَرِيـرَةَ، وَمِـنْ بُغْـضِ بَرِيـرَةَ مُغِيثًـا». فَقَـالَ النَّبِـيُّ ه: «لَوْ رَاجَعْتِـهِ». قَالَـتْ: يَـا رَسُـولَ اللهِ! تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ». قَالَـتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

أخرجه: البخاري رقم: 4979.

34- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ا، قَالَ لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ه مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قُرَيْشٍ، وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ؛ وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمْ الْقَالَةُ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ه قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ هَذَا الْحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ؛ لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَامًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ الْأَنْصَارِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي، وَمَا أَنَا؟ قَالَ: «فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ». قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ، فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: قَدْ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ه، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللهُ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللهُ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟» قَالُوا بَلْ -وَفِي رِوَايَةٍ: بَلَى- اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ. قَالَ: «أَلَا

تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟!». قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! وللهِ وَلِرَسُولِهِ المَنُّ وَالْفَضْلُ. قَالَ: «أَمَا واللهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ، فَلَصَدَقْتُمْ، وَصُدِّقْتُمْ: أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ، أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! فِي لُعَاعَةٍ مِنْ الدُّنْيَا؛ تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ؟ أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ه فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنْ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا، وَسَلَكَتْ الْأَنْصَارُ شِعْبًا؛ لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ». قَالَ: **فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ**. وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللهِ قِسْمًا وَحَظًّا. ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ه، وَتَفَرَّقُوا.

أخرجه: أحمد (18/253-255)(11730)، والبيهقي في "الدلائل" (5/176-177).

● حسنه الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (4/14).

● وحسنه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه على "المسند".

الفصل السادس

الشَّيْبُ نُورُ المُؤْمِنِ وَتَحْرِيْمُ نَتْفِهِ

35- عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ا، قَالَ: A:
«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ؛ كَانَتْ لَهُ نُوْرَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
أخرجه: ابن حبان (251/7) (2983)، والطبراني في "الكبير" (67/1).
● قال شعيب الأرناؤوط:
(إسناده قوي).

36- عَنْ أَبِي أُمَامَة ا، قَالَ: A:
«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيْلِ اللهِ؛ كَانَتْ لَهُ نُوْرَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
أخرجه: عبدالرزاق في "مصنفه" رقم: 9548 (261/5).
● قال أبو إبراهيم L:
(في سنده شهر بن حوشب؛ فالحديث حسنٌ لغيره).

37- عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ه يَقُوْلُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ؛ كَانَتْ لَهُ نُوْرَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه: أبو داود رقم: 3997، والترمذي رقم: 1634، والنسائي (27/6)، وابن ماجه رقم: 2522، وابن أبي شيبة (309/5)، والبيهقي (162/9).

● **صحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: 1634 (227/2).

38- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ا، قَالَ:

يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.

أخرجه: الإمام مسلم في "صحيحه" تحت رقم: 2341.

39- عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ب، قَالَ: A:

«الشَّيْبُ نُوْرُ المُؤْمِنِ، لَا يَشِيْبُ رَجُلٌ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِكُلَّ شَيْبَةٍ حَسَنَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ».

أخرجه: البيهقي في "الشعب" (210/5) (6387).

● حسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: 1243، وفي "صحيح الجامع" رقم: 3748.

● ورواه ابن ماجه رقم: 3789، قال:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ه عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ».

● قال الشيخ الألباني في تعليقه على "سنن ابن ماجه":

(حسنٌ صحيحٌ).

● ولفظه عند أبي داود:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ه:

«لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

أخرجه: أبو داود رقم: 4199 طبعة: عوامة (460/4).

● قال الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم (4202):

(حسنٌ صحيحٌ).

● وأخرجه: الترمذي رقم: 2821، والنسائي (136/8)، وفي "الكبرى" رقم: 9337، وأحمد (179/2و 207 و210)، والبيهقي في "السنن" (311/7)، والبغوي رقم: 3181.

40- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ا، قَالَ: A: **«لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ؛ فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؛ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ».**

أخرجه: ابن حبان (253/7) (2985)، والقضاعي في "مسند الشهاب" رقم: 2983.

● حسنه الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" تحت رقم: 1243.

● وحسنه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه على "صحيح ابن حبان".

41- عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ه يَقُولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه: أحمد (113/4 و386)، وعبدالرزاق رقم: 9545، والترمذي رقم: 1635، والنسائي (26/6)، وابن حبان (252/7)(2984)، والبيهقي (161/9 و272).

● **صححه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: 1635.

● **وصححه** شعيب الأرناؤوط في تحقيقه على "صحيح ابن حبان".

42- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ا، قَالَ: A:

«الشَّيْبُ نُوْرٌ فِي وَجْهِ المُسْلِمِ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ».

أخرجه: ابن عدي (1470/4)، وابن أبي عاصم في "الجهاد" رقم: 168، والبيهقي في "الشعب" (201/5)(6388)، وأحمد (376/39)(23952)، والطبراني في "الكبير"

(304/18)، وفي "الأوسط" رقم: 5489، والبزار رقم: 3755.

- **صححه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: 1244.

الفصل السابع

خِضَابُ اللِّحْيَةِ بِغَيْرِ السَّوَادِ

43- عَـــنْ أَبِـــي هُرَيْـــرَةَ ا، قَـــالَ: A: «إِنَّ الْيَهُـودَ وَالنَّصَـارَى لَا يَصْـبُغُونَ؛ فَخَالِفُوهُمْ».

أخرجـه: البخـاري رقـم: 5559، ومسـلم رقم: 2103.

● قلتُ:

(فلم يأمر بحلق اللحى، وإنما أمر بتغيير الشيب).

44- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ب، قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ه:

«غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ».

أخرجه: الإمام مسلم رقم: 2102 (1663/3).

الفصل الثامن

تَخْلِيْلُ اللِّحْيَةِ

فِي

الوُضُوءِ

45- عَنْ أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ ا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ه كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ؛ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ، فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: **«هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».**

أخرجه: أبو داود رقم: 145، وابن ماجه رقم: 431، وابن أبي شيبة، وأبو يعلى (204/6)، والبغوي (421/1)، والحاكم (149/1)، والبيهقي (54/1)، والطبراني في "الصغير" (317/1)، وفي "الأوسط" (466/3).

● **صححه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: 145، وفي "صحيح سنن ابن ماجه" رقم: 346.

46- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ا، أَنَّ النَّبِيَّ ه **تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.**

أخرجه: الترمذي، وابن ماجه، والدارمي، وابن خزيمة، وابن حبان، والبيهقي، والدارقطني، والحاكم، وابن أبي شيبة.

● وصححه الشيخ الألباني / في "صحيح سنن ابن ماجه" رقم: 430.

الفصل التاسع

حلْقُ اللِّحْيَةِ تَشَبُّهٌ بِالكُفَّارِ

47- عَــنْ عَبْــدِاللهِ بْــنِ عُمَــرَ ب، قَــالَ: A:
«...مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

أخرجـه: أحمـد (9/123)(5114)، وأبـو داود (4/391)(4027) طبعة عوامة.

● قال الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود"، طبعة مكتبة المعارف (2/504) (4031):

(حسنٌ صحيحٌ).

48- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُـــدْرِيِّ ا، قَالَ: A:

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ؛ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ».

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! آلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟

قَالَ: «فَمَنْ؟».

أخرجه: البخاري رقم: 3269 و6889، ومسلم رقم: 2669.

الفصل العاشر

حلقُ اللِّحيةِ تَشَبُّهٌ بالنِّسَاءِ

49- عَـنْ عَبْـدِاللهِ بْـنِ عَبَّـاسٍ ب، قَـالَ: **لَعَـنَ رَسُولُ اللهِ ه الْمـُتَشَبِّهِينَ مِنْ الرِّجَالِ بِالنِّسَـاءِ، وَالْمـُتَشَبِّهَاتِ مِنْ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.**

أخرجه: البخاري رقم: 5546.

50- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ب، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ه يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنْ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنْ الرِّجَالِ».

أخرجه: الإمام أحمد (462/11)(6875).

- **وصححه** شعيب الأرناؤوط.

الفصل الحادي عشر

لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ

51- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ا، قَالَ: A: **«لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ»**.

أخرجه: البخاري رقم: 4085، ومسلم رقم: 1840، والطيالسي رقم: 109، وأحمد (94/1)، وأبو داود رقم: 2625، والنسائي (187/2).

- انظر "السلسلة الصحيحة" رقم: 181.

الفصل الثاني عشر

هَلْ يُرْضِيْكَ أَنْ يَبْعَثَكَ اللهُ حَالِقَاً لِلِّحْيَةِ؟!!

52- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ ب، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ه يَقُولُ:

«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

رواه: مسلم رقم: 2878.

الفصل الثالث عشر

أَبُوْ جَهْلٍ ذُوْ لِحْيَةٍ وَالمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهَا

53- عَـنْ أَنَــسِ بْــنِ مَالِـكٍ ا، قَــالَ: A: «مَــنْ يَنْظُــرُ لَنَــا مَــا صَــنَعَ أَبُــو جَهْــلٍ؟». فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَـا عَفْرَاءَ حَتَّـى بَـرَدَ. قَـالَ: أَأَنْـتَ أَبُـو جَهْلٍ؟ قَـالَ: فَأَخَـذَ بِلِحْيَتِـهِ، قَـالَ: وَهَـلْ فَـوْقَ رَجُـلٍ قَتَلْتُمُـوهُ، أَوْ رَجُـلٍ قَتَلَــهُ قَوْمُهُ؟

أخرجــه: البخــاري رقــم: 3745، ومسلم رقم: 1800.

الفصل الرابع عشر

أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ

1- انظر كلام ابن القيم / في "مفتاح دار السعادة" (13/2 و187 و215)، وفي "التبيان في أقسام القرآن" صفحة: 194؛ عند قول الله (❒◆✖❼☑ ❒☼❒ ➔○➔ ➚➘ ➚ ➔ ✍ •☒•❒ ➔ ❸➔ ➘➘ ➚ ❒➔ ♦) الفصل: 95.

2- انظر كلام ابن حزم في "المحلى" (220/1) مسألة: 270، وفي "مراتب الإجماع" صفحة: 157.

3- نَقَلَ ابن حزم اتفاق العلماء على فرضية إعفاء اللحية، وقص الشارب؛ كما في مجلة البحوث (109/22).

4- انظر كلام ابن تيمية في "الاقتضاء" صفحة: 53، وفي "الفتاوى الكُبرى" (53/1)، وفي "الاختيارات" صفحة: 6؛ كما في "الجامع" للرازحي صفحة: 70.

5- انظر كلام السعدي في "الفتاوى السعدية" صفحة: 119.

6- انظر كلام ابن عثيمين في "مجموع الفتاوى" (131-123/11)، وفي "شرح رياض الصالحين" (361/3)(1205-1203).

7- انظر فتاوى الشيخ ابن باز (4/441-444) و(6/472-475) و(8/368-380).

8- انظر كلام الشنقيطي في "أضواء البيان" (4/550-551).

9- انظر "الإبداع في مضار الابتداع"؛ كما في كتاب الرازحي صفحة: 69.

10- انظر كلام الألباني في "آداب الزفاف" صفحة: 210، و"تمام المنة" صفحة: 131 و79-83.

11- انظر كلام الشيخ مقبل في "إجابة السائل" صفحة: 219.

12- انظر كلام الفوزان في "الإعلام بنقد كتاب الحلال والحرام".

13- انظر " تفسيرالبغوي " في تفسير (❒◆⌂⑨⬧⑦⬧⇧ ☒❷▪✌⬨✡□✍ ✍◆♂♂×♂◆↗✂⑩⌂⚑◆).

14- انظر " فتاوى اللجنة " (5/129).

15- انظر "المغني" لابن قدامة (12/117)، طبعة التركي حيث قال:

(وفي شعر اللحية الدية؛ إذا لم ينبت).

16- قال النووي في "رياض الصالحين"، باب: فضل السواك، وخصال الفطرة:

(وإعفاء اللحية معناه: لا يقص منها شيئاً).

17- نقل الحلبي في رسالته أن ابن عبدالبر قال في "التمهيد":

(ويحرم حلق اللحية، ولا يفعله إلا المخنثون من الرجال).

18- انظر "تيسير العلام شرح عمدة الأحكام" للبسام (1/74-75).

19- انظر "التمهيد" لابن عبدالبر (24/142-146).

20- انظر كلام الشيخ زيد المدخلي في "الأفنان الندية" (1/114-116).

21- ذكر الشيخ الفوزان 6 في كتاب "الملخص الفقهي" الجزء الثاني، كتاب: القصاص-باب: مقادير الديات

(دية المنافع: "دية اللحية" دية كاملة).

22- قال الشيخ ابن باز Qفي "مجموع الفتاوى" له (30/139-141):

((الحلق للِّحى معصية بلا شك، وقد صح عن رسول اللهF أنه قال: «قصوا الشوارب، وأعفوا اللِّحى؛ خالفوا المشركين»[1] متفق على صحته، وقالF: «قصوا الشوارب، ووفروا

---

(1) أخرجه: البخاري في كتاب: اللباس، باب: تقليم الأظافر، برقم: 5892، ومسلم في كتاب: الطهارة، باب: خصال الفطرة، برقم: 259.

اللِّحى؛ خالفوا المشركين»[1] أخرجه البخاري في صحيحه، وقالF: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللِّحى؛ خالفوا المجوس»[2] أخرجه مسلم في صحيحه.

وهذه الأحاديث الصحيحة، وما جاء في معناها كلها تدل على وجوب إعفاء اللِّحى، وتوفيرها، وإرخائها، وتحريم حلقها وقصها؛ كما تدل على وجوب قصِّ الشوارب، وجزّها، وعدم إطالتها. قال أبو محمد ابن حزم: اتفق العلماء على أنَّ إعفاء اللِّحية، وتوفيرها، وقصّ الشارب أمرٌ مفترض. ولا ينبغي للعاقل، ولا ينبغي للمسلم أن يتأسى بمن يرى من الحالقين، والذي يحلقون لحاهم ليسوا بقدوة، فلا ينبغي أن يُقتدى بهم ولو كثروا، قال الله تعالى: (وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)[3] فالمؤمن يحرص على أن يتأسى برسول اللهF ، وصحابته الكرام ب، ومن تبعهم بإحسان، أما من خالف طريقهم فلا يُعتبر قدوة، يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

---

(2) أخرجه: البخاري في كتاب: اللباس، باب: تقليم الأظافر، برقم: 5892.
(1) أخرجه: مسلم في كتاب: الطهارة، باب: خصال الفطرة، برقم: 260.
(1) [الأنعام: 116].

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)[1]، ويقول سبحانه: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ)[2]، ويقول ﷻ: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)[3].

والآيات في هذا المعنى كثيرة، ويقولF: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى»، قيل: يا رسول الله! ومن يأبى؟! قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى»[4] رواه البخاري في صحيحه، ونسأل الله أن يهدينا، وجميع المسلمين لاتِّباع شريعته، والتمسك بما جاء به نبيه Fوأن يُعيذنا من طاعة الهوى والشيطان.

---

(2) [الأحزاب: 21].
(3) [النساء: 80].
(4) [الحشر: 7].
(1) أخرجه: البخاري في كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنن رسول الله ه، برقم: 7280.

الفصل الخامس عشر

أَسْمَاءُ الكُتُـــبِ المُؤَلَّفَةِ فِي المُوْضُوْعِ

كتب أُلِّفت في اللّحية

م	اسم الكتاب	المؤلف
1	"تحريم حلق اللحى".	الشيخ عبدالرحمن بن محمد ابن قاسم العاصمي الحنبلي.
2	" وجوب إعفاء اللحية، وتحريم حلقها وتقصيرها ".	الشيخ عبدالعزيز بن باز.
3	" مع بعض الكُتَّاب في بيان حكم إعفاء اللحية، وخبر الآحاد ". ويقع في (60) صفحة.	الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز /.
4	"اللحية في نظر الدين" (أشار إليها في آداب الزفاف).	الشيخ الألباني /.
5	"الرد على من أجاز تهذيب اللحية".	الشيخ العلامة: حمود بن عبدالله بن حمود التويجري /.

م	اسم الكتاب	المؤلف
6	"وجوب إعفاء اللحية".	الشيخ محمد بن زكريا الكاندهلوي. تقريظ وتعليق: الشيخ ابن باز.
7	"شمس الضحى في إعفاء اللحى".	الشيخ/ عبدالستار الدهلوي الباكستاني المحدث السلفي، رئيس جماعة غرباء أهل الحديث بباكستان.
8	"حكم الدين في اللحية والتدخين".	علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي.
9	"الجامع في أحكام اللحية"، يقع: في (349) صفحة.	علي بن أحمد بن حسن الرازحي. تقديم: الشيخ العلامة، ناصر السنة، وقامع البدعة: مقبل بن هادي الوادعي /.

م	اسم الكتاب	المؤلف
10	"إشراقة أولي النهى في حكم الأخذ من اللحى"، والرد على: "شمس الضحى في حكم الأخذ من اللحى" لصادق البيضاني.	أبو عبدالسلام حسن بن قاسم الريمي.
11	"أدلة تحريم حلق اللحية".	كلاهما: لمحمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم.
12	"اللحية لماذا؟". (وهو اختصار للذي قبله).	
13	"الإيجاز والعرض في أن إعفاء اللحية فرض".	جمعه وأعده: أبو دجانة علاء الدين جابر أبو السعود. تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد فريد.
14	"تنبيه ذوي العقول بأن اللحى من سنن الرسول ه".	أبو محمد إسماعيل بن مرشود ابن إبراهيم الرميح.

م	اسم الكتاب	المؤلف
15	" إقامة الحجة بذكر أدلة وجوب إعفاء اللحية، ويليها فتاوى".	عبدالله بن جار الله بن إبراهيم آل جار الله.
16	"المنتقى في إعفاء اللحى".	فوزي الأثري.
17	"اللحية دراسة حديثية وفقهية".	عبدالله بن يوسف الجديع.

خاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله العظيم بمنه وكرمه أن ينصر دينه، ويُعلي كلمته، وأن يُحقّ الحق، ويُبطل الباطل، وأن ينصر أهل طاعته، ويذل أهل معصيته.

كما أسأله تعالى أن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يرزقني وإخواني علماً نافعاً، وعملاً صالحاً، وثباتاً على الكتاب والسنة، وعلى فهم السلف الصالح، حتى نلقاه، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً.

الحديدة-مسجد السُّنَّة
في 16/صفر/ 1428هـ
أبو إبراهيم

فهرس الموضوعات

	المقدمة		3
	فائدة		5
الفصل الأول: وُجُوْبُ إِعْفَاءِ اللِّحَى وَقَصِّ الشَّوَارِبِ.			
م	الصحابي	الحديث	صفحة
1	عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ	«...قُصُّوا الشَّوَارِبَ، وأَعْفُوا اللِّحَى...».	9
2	رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ	«أَعْفُوْا لِحَاكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوْا بِاليَهُوْدِ».	10
3	عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو	«...أَحْفُوْا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوْا اللِّحَى...».	**11**
4	أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	« أَحْفُوْا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوْا اللِّحَى، وَلَا تَشَبَّهُوْا بِالْيَهُوْدِ».	12
5	عبدالله بن عمر	**«إِنَهُمْ يُوَفِّرُوْنَ سِبَالَهُمْ، وَيَحْلِقُوْنَ لِحَاهُمْ، فَخَالِفُوْهُمْ».**	**13**
6	أَبِي هُرَيْرَةَ	«أَعْفُوْا اللِّحَى، وَجُزُّوا الشَّوَارِبَ...». «قُصُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى».	14
7	عبدالله بن عمر	«خَالِفُوا المُشْرِكِيْنَ، أَعْفُوْا اللِّحَى، وَأَحْفُوْا الشَّوَارِبَ». «وَفِّرُوْا اللِّحَى، وَانْهَكُوا الشَّوَارِبَ». «أَوْفُوْا اللِّحَى».	15

8	أَبِي هُرَيْرَةَ	«جُزُّوْا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوْا اللِّحَى، خَالِفُوْا المَجُوْسَ».	16
9	أَبَي أَمَامَةَ الباهلي	«قُصُّوا سِبَالَكُمْ، وَوَفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ».	16
10		... لكنَّ ربي قد أمرني بإعفاء لحيتي، وقَصِّ شاربي...	20-17
الفصل الثاني: وُجُوْبُ قَصِّ الشَّارِبِ.			
11	أَبِيْ عَبْدِاللهِ	«خُذْ مِنْ شَارِبِكَ...».	23
12	أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	وُقِّتَ لَنَا فِي: قَصِّ الشَّارِبِ،...	24
13	الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ	... وَكَانَ شَارِبِي وَفَى، فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِوَاكٍ، أَوْ قَالَ: «أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ».	25
14	زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ	«مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا».	26
الفصل الثالث: إِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَ قَصُّ الشَّارِبِ مِنَ الفِطْرَةِ.			
15	أَبِي هُرَيْرَةَ	«مِنْ فِطْرَةِ الإِسْلَامِ: ...، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحَى؛ فَإِنَّ المَجُوْسَ تُعْفِيْ شَوَارِبَهَا، وَتُحْفِيْ لِحَاهَا، فَخَالِفُوْهُمْ: خُذُوْا شَوَارِبَكُمْ، وَأَعْفُوْا لِحَاكُمْ».	29
16	عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ	«مِنْ الْفِطْرَةِ: ...، وَقَصُّ الشَّارِبِ،...»	31-30
17	عَائِشَةَ	«عَشْرٌ مِنْ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، ... ».	33-32
18	أَبِي هُرَيْرَةَ	«الْفِطْرَةُ خَمْسٌ (أَوْ خَمْسٌ مِنْ	34-33

		الْفِطْرَةِ): ...، وَقَصُّ الشَّارِبِ».	
19	عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ	«مِنْ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ».	34
الفصل الرابع: لِحْيَةُ رَسُوْلِ اللّهِ ه.			
20	أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	«...حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ه،...».	38-37
21	عائشة أم المؤمنين	«... ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بَلَّ لحيته،...».	40-38
22	أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ	«...قُبِضَ رَسُوْلُ اللهِ ه وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ».	40
23	عَائِشَةَ	«... حَتَّى أَجِدَ وَبِيْصَ الطِّيْبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ...».	41
24	سَهَلِ بْنِ سَعْدِ	«... وَيُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ بِالمَاءِ ».	41
25	أُمِّ مَعْبَد	كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ه... فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ...	42
26	البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ	...كَثُّ اللِّحْيَةِ...	43
27	خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ	... بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.	43
28	الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ	... أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللّهِ ه،...	44
29	جَابِر بن سَمُرَة	...كَثِيْرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ...	45
30	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	...كَثُّ اللِّحْيَةِ... ...عَظِيْمَ اللِّحْيَةِ... ...ضَخْمَ اللِّحْيَةِ...	46-45
الفصل الخامس: لِحَى الصَّحَابَةِ ي.			

31	عَائِشَةَ	... فَقَالَتْ: إِنَّهُ ذُو لِحْيَةٍ ...	49
32	عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ	أنه كان إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، ...	50
33	ابْنِ عَبَّاسٍ	... يَبْكِي؛ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ،...	51
34	أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	... فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ ...	54-52
الفصل السادس: الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ وَتَحْرِيمُ نَتْفِهِ.			
35	عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ	«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ؛ كَانَتْ لَهُ نُوْرَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».	57
36	أَبِي أَمَامَة	«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيْلِ اللهِ؛ كَانَتْ لَهُ نُوْرَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».	58-57
37	كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ	«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ؛ كَانَتْ لَهُ نُوْرَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».	59-58
38	أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.	59
39	عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	«الشَّيْبُ نُوْرُ المُؤْمِنِ، ...». نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ه عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ». «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ...».	61-60

40	أَبِي هُرَيْرَةَ	«لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ؛ فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ...».	62
41	أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ	«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».	63
42	فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ	«الشَّيْبُ نُورٌ فِي وَجْهِ الْمُسْلِمِ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ».	64
الفصل السابع: خِضَابُ اللِّحْيَةِ بِغَيْرِ السَّوَادِ.			
43	أَبِي هُرَيْرَةَ	«إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ».	67
44	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ	...وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ».	68
الفصل الثامن: تَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ فِي الوُضُوءِ.			
45	أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ	... فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».	71
46	عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ.	72
الفصل التاسع: حَلْقُ اللِّحْيَةِ تَشَبُّهٌ بِالكُفَّارِ.			
47	عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ	«...مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».	75
48	أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛...	76
الفصل العاشر: حَلْقُ اللِّحْيَةِ تَشَبُّهٌ بِالنِّسَاءِ.			

49	عَبْدِاللهِ بْنِ عَبَّاسٍ	لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ه الْمُتَشَبِّهِينَ مِنْ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ...	79
50	عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنْ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنْ الرِّجَالِ».	80
الفصل الحادي عشر: لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ.			
51	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	«لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ».	83
الفصل الثاني عشر: هَلْ يُرْضِيْكَ أَنْ يَبْعَثَكَ اللّهُ حَالِقاً لِلّحْيَةِ؟!!			
52	جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ	«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».	87
الفصل الثالث عشر: أَبُوْ جَهْلٍ ذُوْ لِحْيَةٍ وَالْمُسْلِمُ أَحَقُّ بِهَا.			
53	أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	... فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ،...	91
الفصل الرابع عشر: أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ.			93
الفصل الخامس عشر: أَسْمَاءُ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي الْمَوْضُوْعِ.			103
خاتمة			111
فهرس			113